الله عليه وسلم عندي فلما كان في جوف الله فقدته
فاخذني ما ياخذ النساء من الغيرة فتلففت
عرطبي اما والله ما كان رطبي خن اولا قزا ولا
خريرا ولا ديباجا ولا قطنا ولا كتانا قيل وما
قالت شعرا ولحمة من وبار الابل فطلبته في حجر
نسايه فلم اجده فانصرفت الى حجري فاذا هو كالثوب
الساقط على وجه الارض ساجدا وهو يقول في سجوده
سجد لك سوادي وخيالي وامن بك فوادي وهذه
يدي وما جنيت بها على نفسي ياعظيم يرجى لكل
عظيم اغفر الذنب العظيم سجد وجهي للذي خلقه
وشق سمعه وبصره ثم رفع راسه فعاد ساجدا
فقال اعوذ برضاك من سخطك وبعفوك من
عقابك وبك منك لا احصي ثناء عليك انت
كما اثنيت على نفسك اقول كما قال اخي داود
اعفر وجهي في التراب لسيدي وحق له ان يعفر
الوجوه ثم رفع راسه فقال اللهم ارزقني
قلبا تقيا لا كافرا ولا شقيا ثم انصرف ودخل بيتي
في الخيام وفي نفسي عالم فقال ما هذا النفس

فاجزنه

فاجزنه فطفق يمسح بيديه على ركبتي ويقول وبس
هاتين الركبتين ما لقيتا في هذه الليلة هذه ليلة
النصف من شعبان ينزل الله تعالى فيها الى سما
الدنيا فيغفر لعباده الا لمشرك او مشاحن والمراد
بالمشاحن في هذا الحديث واشباهه من الاحاديث
هو الحاضم والمعادي كما هو الظاهر والمراد بذلك من
من يقع منه ذلك لحظ نفسه او لامر دنيوي اما الحاضم
والمعادي لامر ديني لا يحرم من المغفرة تلك الليلة
وقد ورد ان جماعة سوى المتشاحنين عن المغفرة
في تلك الليلة محجوبون وعن رحمة الله فيها ممنوعون
الا من استغفر وتاب واقلع واناب فمن ذلك ما خرجه
الامام احمد في مسنده من حديث ابي لهيعة
بسنده عن عبد الله عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يطلع الله تبارك
وتعالى الى خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر
لعباده الا لاثنين مشاحن وقاتل نفس وروي
هشام بن عمار بسنده عن ابي الدرداء رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليلة النصف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)